رابط المادة على منصة باحث

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد 2

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم شيخنا وبارك فيه وانفع به ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده - 00:00:00

صفات عندهم من حيث اثباتها ونفيها ثلاثة اقسام. صفات هي كمال بكل اعتبار فتثبت لله مطلقا وصفات هي نقص بكل اعتبار فتنفى عن الله مطلقا. وصفات هي كمال باعتبار ونقص باعتبار. فتثبت - 00:00:43

لله حال كمالها وتوفى عنه حال نقصها. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا هو الدرس الثاني من شرح سبيل الرشاد. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الرشاد في الدارين - 00:01:03

هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة تقول هذه القاعدة الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفى عن الله حال نقصها. وقد قسم المصنف الصفات من حيث اثباتها من حيث اثباتها لله عز وجل. ونفيها عنه الى ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل - 00:01:23

وجهك العلم والحياة والسمع والبصر والقوة والقدرة فهذه لا كلام لنا فيها فتثبت لله عز وجل مطلقا. وصفات هي نقص مطلقا كالموت والخيانة والغدر والظلم واللغوب. فهذه لا كلام لنا فيها فننفيها عن الله مطلقا ونثبت لله عز - 00:01:53

عز وجل كمال ضدها. القسم الثالث هو محط رحالنا في هذه القاعدة. وهي صفات ان جئتها من هذا الجانب وجدت ترى كمالا وان جئتها من هذا الجانب وجدتها نقصا. فما مذهب اهل السنة والجماعة في هذا النوع من الصفات؟ الجواب - 00:02:13

ان اثبتناها لله مطلقا ففيها نقص والله منزه عن النقص. وان نفيناها عن الله مطلقا ففيها جانب كمال. والله احق بالكمال فاذا نعمل معها بعملية الاستفصال. وهي اننا نثبتها لله حال كونها كمالا وننفيها عن الله - 00:02:33

عز وجل حال كونها نقصا. فلا نثبتها لله مطلقا لان فيها نقصا ولا ننفيها عن الله مطلقا لان فيها كمالا وعلى ذلك فروع ذكر المصنف لكم طرفا منها. هذه هي القاعدة. فمن جملة ما يفرع على - 00:02:53

صفة النسيان اذا قيل لك هل الله عز وجل ينسى؟ فاياك ان تقول يا انس وتسكت. واياك ان تقول لا ينسى اسكت لان الادلة منها ما اثبت النسيان لله. كقول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم. كذلك اتتك ايات - 00:03:13

فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وفي الحديث فاليوم انساك كما نسيتني. وهناك ادلة تنفي النسيان عن الله. وما وكان ربك نسيا لا يضل ربي ولا ينسى. فكيف الجمع بين ذلك هو ان تعلم ان النسيان في لغة العرب له معنيان - 00:03:33

النسيان في لغة العرب له معنيان نسيان بمعنى الذهول والغفلة عن الشيء. فالانسان يضع نظارته في مكان ثم ينساها ما معنى نسيانه هنا؟ انه ذهب وغفل عن مكانها. فهذا نقص والله عز وجل منزه عن هذا النوع من النسيان. فجميع - 00:03:53

الادلة التي تنفي النسيان عن الله انما تنفي النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. فالله لا ينسى بمعنى لا يغفل ولا يذهل عن شيء كما قال الله عز وجل قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يغفل ولا يذهل. واما - 00:04:13

الثاني فهو الترك. النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة وعقوبة ونكالا هذا هو الكمال. فالله عز وجل ينسى الكافرين يوم القيامة. ليس نسيان غفلة وذهول وانما نسيان عقوبة وجزاء - 00:04:33

فاذا النسيان الذي يعتبر كمالا ويوصف الله به هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد. لا النسيان بمعنى الغفلة والذهول. فلما كان كمالا باعتبار ونقص باعتبار فاثبتناه لله حال كماله ونفيناه عن الله حال تقصيره حال ايش؟ الزين حال نقصه - 00:04:53

ومن الفروع كذلك العجب هل يقال ان الله يتعجب من شيء؟ الجواب ان العجب من ذات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار. وبيان ذلك ان العجب له في لغة العرب معنيان. عجب بمعنى خفاء اسباب - 00:05:13

المتعجب منه وهو الذي يقول فيه العرب اذا عرف السبب بطل العجب فهذا عجب مبدأه خفاء شيء. وهل يخفى عن الله عز وجل شيء حتى اذا بدا له يزول عجبه؟ الجواب لا فاذا - 00:05:33

العجب بمعنى بمعنى او العجب الذي سببه خفاء اسباب المتعجب منه نقص لا يوصف الله عز وجل به لان الله اخفاء عليه شيء في الارض ولا في السماء. لكن هناك عجب عند العرب. تسميه العرب عجبا. وهو عجب سببه خروج - 00:05:53

الشيء عن حكم نظائره خروج الشيء عن حكم نظائره. كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه وفيه بعض يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة. لان هذا الشاب خرج عن نظائره. فخروجه عن نظائره استوجب عجب الله عز - 00:06:13

وجل. وكذلك قصة ذلك المضيف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قدم لضيفه للطعام واطفأ السراج قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما البارحة. هل هذه الصورة من الضيافة تكررت في العالم الاسلامي - 00:06:33

هل هذه الصورة من الضيافة تكررت؟ الجواب لا. اذا خرجت عن حكم نظائرها خرجت عن حكم نظائرهم وذلك ثابت ايضا في القرآن في قول الله عز وجل في بعض القراءات السبعية بل عجبت ويسخرون بضم التاء - 00:06:53

فاذا قيل لك ما العجب الذي يضاف الى الله؟ فقل هو العجب الذي يكون سببه مو بواضح؟ العجب الذي يكون سببه خروج الشيء عن حكم نظائره. فلماذا ما اثبتنا العجب - 00:07:13

ومطلقا لان فيه نقص ولماذا ما نفينا العجب مطلقا؟ لان فيه كمالا. فاذا الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت حالة كمالها وتنفى عن الله حال نقصه. الفرع الثاني صفة السخرية السخرية الابتدائية بلا سبب نقص ينزه الله عنها. اما السخرية - 00:07:33

الجزائية كمال. يوصف الله عز وجل بها. الكيد الابتدائي لا يوصف الله به. نقص. الكيد الجزائي يوصف الله عز وجل به. المكر الابتدائي نقص لا يوصف الله به. المكر الجزائي كمال. لما كان كمالا - 00:07:53

لانه دليل على كمال العلم وكمال القدرة على المعاملة بالمثل. كذلك السخرية الابتدائية نقص لا يوصف الله بها والسخرية الجزائية كمال. ولذلك لا تجد الكيد والاستهزاء والسخرية والمكر. مضافة الى الله عز وجل الا في باب الجزاء والمقابلة. ومكروا ومكر - 00:08:13

انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. فيسخرون منهم سخر الله منهم اذا هم يستهزئون الله يستهزئ بهم. وهكذا. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى ويقبلون اخبار الاحاد مطلقا في العقائد والشرائع اذا صح - 00:08:43

حسندها للمعصوم صلى الله عليه وسلم. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. القاعدة تقول خبر الاحاد حجة في العقائد خبر الاحاد حجة في العقائد. والمقصود بخبر الاحاد اي الخبر الذي لا يرويه الا الواحد او الاثنان او الثلاثة - 00:09:13

ويقابله المتواتر. وهو الذي يرويه الجمع عن الجمع الكثير. متى ما ثبتت العقائد متى ما ثبتت العقيدة بنص صحيح. فيجب عليك اثباتها واعتماد مدلولها حتى ان ثبتت بخبر احد قضية التواتر والاحاد لا شأن لنا بها. انما الشأن في صحة الخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. فاهل - 00:09:33

السنة لا يسألون عن تواتر واحاد باعتبار القبول والرد. لا هذا منهج بدعي. فمتى ما صح الحديث فيجب قبوله فان كان في عقيدة اعتقدناها وان كان في شريعة امتثلناها. فان قلت وهل هناك صفات - 00:10:03

ثبتت باخبار احد؟ الجواب نعم الفرح. لله اشد فرحا. حديث احد ونحن نثبت صفة الفرح لله. الاصابع قلوب بني ادم كلها بين اصبعين

من اصابع الرحمن. ونحن نثبت لله صفة الاصابع. الملل. فوالله لا يمل - 00:10:23
الله حتى تملوا فنثبت صفة الملل اللائق بالله عز وجل. وحديثها احد صفة الرجل لله عز وجل حتى يضع ذو العزة عليها رجله وفي رواية قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قطي. اي حسبي حسبي. وهي - 00:10:43
حديث احد؟ انتم معي ولا لا يا جماعة؟ فاذا هل اهل السنة يفرقون؟ في الاثبات الجواب لا. وهذا ممن فرد به اهل السنة والجماعة دون غيرهم من اهل البدع فكل اهل البدع يردون حديث الاحد ورد اهل البدع لحديث الاحد ليس من باب المحافظة على العقائد - 00:11:03
وانما من باب الفرار من الاثبات الصفات لله عز وجل. ولذلك المتواترات هل سلمت منهم اليد متواترة هل اثبتوها؟ لا. الوجه متواتر. هل اثبتوه؟ لا. النزول الى السماء الدنيا يا متواتر رواه اكثر من ثمانية وعشرين صحابي. هل اثبتوه الجواب؟ لا. اذا لا سلم منهم احد. ولا متوات. لكنهم قدروا - 00:11:23
على رد الاحاديث سندا ومعنى. واما المتواتر فلو ردوه سندا لفضحوا. لكنهم ابقوه سندا وردوه دلالة. عرفتم خبث القوم؟ لا يريدون اثبات الصفات اصلا. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويقولون ان الاشياء المضافة الى الله تعالى ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف - 00:11:53
وتكريم او خلق وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوف. ان الواجب علينا ان نتعامل مع الادلة على حسب ما تقرر في لغة العرب ولسانها. اليس كذلك؟ العرب عندها - 00:12:23
نوعان من انواع الاظافة. وفيهما ظابط يفرق بينها. وقبل ان اقول لكم نص القاعدة افهموني اولا ايها الاخوان نترك صفات الله عز وجل ونرجع الى الكلام علينا. هذه نظارة وليد. اضفت - 00:12:43
الي ماذا؟ النظارة. النظارة والنظارة عين قائمة بنفسها مستقلة عن جسدي. اذا هذه اظافة تملك عند العرب. طيب هذه بعينه وليد. هل الاظافة الثانية كالاظافة في الاولى؟ لا. الجواب لا. لانك اظفت شيئا متصلا بك - 00:13:03
اذا اضاف الانسان الى نفسه شيئا منفصلا فهذه اضافة تملك. او اضافة تشريف او اضافة تكريم. او اضافة اختراع وايجاد واذا اظاف شيئا متصلا به فهي اظافة صفة الى موصوف. العرب تفرق بين الاظافتين بهذا. وبما ان الله - 00:13:23
عز وجل في القرآن اضاف الى نفسه اشياء كثيرة. وبعد سبرنا للقرآن والسنة وجدنا انه يضيف النوعين له. فتارة يضيف واشياء منفصلة عن ذاته قائمة بنفسها فنسميها اظافة تشريف وتكريم او اظافة خلق الى خالقه - 00:13:43
واحيانا يضيف اشياء لا يتصور انفصالها عن محلها. فنقول فيها اضافة ايش؟ الى ايش؟ موصوف. اذا القاعدة ماذا تقول تقول اذا اضاف الله الى نفسه شيئا فان كان قائما بذاته فاضافة تشريف وتكريم. وان كان اضافة شيء متصل به - 00:14:03
صفة الى موصف وبناء على ذلك الفروع كثيرة. وانا اريدكم ان تجيبوا. تقولون كذا ولا كذا؟ قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. اضافة صفة الى موصوف لان الرحمة ما تنفصل عن الراحل. قال هذه ناقة الله لكم - 00:14:23
تشريف اضافة تشريف وتكريم. ان طهرا بيتي للطائفين. تشريف وتكريم. ولتصنع على عيني صفة الى موصفة. ويبقى وجه ربك ينزل ربنا اضافة النزول صفة الى مصيبة. وسع كرسيه. صفة؟ لا تشريف. الكرسي منفصل عن الله. ذات قائمة مستقلة. عرش الله - 00:14:43
تشريفه. تشريف وتكريم. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله ارأيتم؟ انتهينا. نعم. احسن الله اليكم. قال نؤلف الله وصفات منها ما هو ذاتي ومنها ما هو فعلي ومنها ما هو خبري محض ومنها ما هو خبر وللعقل فيه مجال - 00:15:13
واضح الصفات تنقسم باعتبار وجودها الى صفات مثبتة والى صفات منفية عفوا الصفات الثبوتية تنقسم الى ذاتية وفعلية وتعرفون ان الذاتية هي مكانة ملازما للذات لا ينفك عنه واما الفعلية فهي المتعلقة بفعل الله. وانا اريد خمسة امثلة للذاتية منكم وخمسة امثلة للفعلية. نبدأ بماذا - 00:15:43

بالذاتية بسم الله اريد خمسة انزل اصابعي هذه كلها بسرعة. واحد واحد ها اليد اليد الوجه العين البصر. القدم؟ الساق؟ الوجه. العلم. وهي طيب انزلوا هذه. النزول الاستواء المجيد. المجيء. الضحك. الضحك - 00:16:13

الاتيان احسنتم بارك الله فيكم. ثم قسمت الصفات تقسيما اخر وهي قال وتنقسم الى صفات خبرية محضة وخبرية وللعقل فيها مجال. يعني ان صفات الله ما للعقل في اثباته مجال - 00:16:43

ومن صفات الله ما ليس للعقل فيه مجال وانما اصل اثباته النص. فاذا اتفقت الصفتان ان كلا منهما ثابتة بالنص ابتداء واصالة لكن بعض الصفات للعقل فيها مدخل وبعض الصفات خبرية محضة الوجه لله عز وجل - 00:17:03

لو لم يرد دليل النقل باثباته فالعقل ما لا مجال. الاصابع لله لو لم يرد دليل النقل باثباته لله لما كان للعقل فيه مجال العين لله لو لم يرد دليل النقل باثباتها لما كان للعقل فيها مجال. لكن صفة العلم تستطيع ان تثبتها بالعقل - 00:17:23

وهو ان العلم كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق به. انتم معي؟ ولان العلم كمال في المخلوق ومن الذي اعطاه العلم؟ الله فمعطي الكمال او لا؟ بالكمال. ولا يتصور فيمن يكون ربا ان يكون جاهلا. الجهل دليل على - 00:17:43

عدم الربوبية على بطلان الالوهية. اذا نحن استطعنا ان نثبت صفة العلم بماذا؟ بالعقل. الرحمة ايضا اصل اثباتها النص لكن للعقل فيها مجال وهو خلق الجنة وخلق ما فيها من النعيم - 00:18:03

واكرام الطائعين هذا دليل على رحمته بهم. الغضب صفة عقلية نقلية. الحياة تستطيع ان تثبتها بالعقل؟ نعم. فاذا صفات الله منها ما هو خبري محض. ومنها ما هو عقلي نقلي. فهمتم هذا؟ جاءنا رجل وقال يا اهل السنة انتم على كيف ابوكم - 00:18:23

مرة تحاربون دخول العقل في الغيبيات ومرة تجيزونه. مرة تحاربونه مرة تجيزونه. كيف نجيبه؟ الجواب اننا نمنع ادخال العقل في اثبات عقيدة غيبية ابتداء اي ليس العقل دليلا استقلاليا في اثبات شيء من الغيبيات. ونرضى بدخوله - 00:18:53

دخولا تبعية. تبعيا للنقل. فاذا قلنا لا مدخل للعقل في ابواب الغيب يعني لا مدخل له ابتداء. ابتداء واذا قلنا خبرية عقلية يعني ان العقل تابع فيما دل عليه النص. فاذا - 00:19:23

قيل لكم هل تقبل دخول العقل في الغيبيات او لا؟ لا ابتداء لا تبعا تبعا؟ نعم. نعم الله عليك. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى. انتم فاهميني ولا ما فهمتوني - 00:19:43

تجاملوني في الفهم ولا واظح صدق؟ طيب ابى القط لي واحد الحين ويا ويله لو ما فهمت ابقط لي واحد الحين هل ترضى بدخول العقل؟ ما ترضى احسنت نعم. ترضى ولا ما ترضى؟ اثباتا؟ ابتداء - 00:20:03

تابع؟ يعني ابتداء له. التابع؟ نعم طيب بيصير لواحد ثاني. بيصير واحد ثاني. فيصل. هل تثبت صفة النسيان لله ولا ما تثبتها من باب الجزاء اثبتها ومن باب شو يسمونها؟ الذهول - 00:20:33

والغفلة فلا اثبتها. طيب خلكم معي تفضلوا. احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله وما لم يرد في الكتاب والسنة نفيه ولا اثم فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه. ونستفصل في معناه. فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه - 00:21:03

طيب انا ساقوم لكن ما ادري ببعد عن الكاميرا. وبنبعد عن الصوت فكيف الحل كيف الحل؟ الصوت هنا موجود. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. تحتاج الى شيء من التفصيل - 00:21:23

تحتاج الى شيء من التفصيل. اي لون تحبه اعينكم؟ اسود مع ان اللون الاسود جميل. انتبه اعلموا رحمكم الله تعالى ان الاصل في باب اثبات الاسماء والصفات هو ماذا؟ هو النص - 00:21:43

فنثبت ما اثبته الله لنفسه وننفي عنه ما نفاه الله عن نفسه. هذه القاعدة التي سألتم لكم لفظها الان تكلم عن صفاته لا نجد في الكتاب والسنة لا اثباتا لنا ولا نبني لها صفات لم يرد لم يرد فيها - 00:22:13

دليل بخصوصه لا في اثباتها ولا في صفة الجنان لا نجد كذا ولا لا؟ لفظ الحيز هل في حيث لا نجد ذلك بالقرآن. لفظ الجسم لفظ المكان. الفاظ تكلم بها اهل البدع. وخرجوا عليها عقائدهم. ولا نجد لها ذكرا في القرآن. لا اثباتا ولا - 00:22:33

لله عز وجل. فماذا نفعل في هذه الصفات؟ قال لنا فيها ما ابانا. الصفات التي ليست الصفات المثبتة بالدليل. ولا المنفية بالدليل انما

صفات لم يرد فيها دليل بخصوصها لا اثباتا ولا نفيا - 00:23:13
مذهب في لفظها ومذهب في معانيها مذهب في الفاظها ومذهب مذهب بالفاظها ومذهب بمعانيها. اما مذهبنا في الفاظنا فيها فلا يثبتها ولا ننفيذها. نتوقف فيها لا نثبتها ولا في هذا. لا نثبتها لا نقول الله فيها - 00:23:33
نقول الله ليس في الجهة. لا نثبت هذا نقول الله في مكانه. ولا من فيها لا نقول الله ليس لا نثبتها لا نقول الله في حيه. ولا ننفي هذا نقول الله ليس في حي. لا تثبت ولا تنفي. لم لا اثبت؟ لان - 00:24:13
دليلا جميلا لم يثبتها والباب توقيفي لم لا ان فيها؟ لان الدليل لم ينفيها هذا الفاضلة لا اخرجها ولا امشي. انتهينا منها؟ واضحة ها؟ لا تتكلم بشيء اسمه ولا تتكلم بشيء اسمه مكان ولا جسم ولا اثباتا ولا معانيها تحتاج الى ان تنتبهوا لي قليلا - 00:24:33
وهي ان معانيها لما تدبرها اهل السنة لم يجدوها باطلا محضا بل فيه حق. ولا حقا محضا بل فيها باطل. باطل. وعندنا قاعدة ان اللفظ الذي يحتمل الحق والباطل يسمى لفظ مجمل - 00:25:03
يسمى لهو مجمل. والقاعدة عندنا في الباب المجملات تقول المجملات للحق والباطل لا نردها مطلقا ترد مطلقا ولا تقبل مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفسار حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها - 00:25:23
اذا على قاعدتنا في المجملات. فاذا فقل معانيها فيها فان اريد الحق ماذا يفعل؟ قبلناه وبالله وان يريد الباطل رددناه لما لا نقبلها مطلقا؟ وجود الباطل لان في والباطل لا يقبل. لم لا نقبلها مطلقا؟ عفوا لما لا نردها مطلقا؟ لان فيها حقا والحق لا يرد - 00:25:53
فالمسألة مبنية على الاستئصال وهذا هو المقصد الالفاظ التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل ولا تنفى مطلقا وانما يستفصل فيها حتى يتميز حقها في خطبة في باطنها ايضا. قاعدة واضحة باقي التطبيق - 00:26:33
التفت لي فيها مذهب اما باعتبار لفظها فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. انتهيت واما معناه فاستقصد به. فان اريد بها حق جالس على الله قبلته. وان اريد بها بعض لا يجوز على الله قتله - 00:26:53
فان كنت تقصد بقولك الله في جهة يعني جبة سؤل فهذا باطل او دين. وان كنت تقصد بقولك جمال اي بالله كاحاطة جهاز المسجد فهذا باطل لان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. وان كنت تقصد بذاتها علو مطلق - 00:27:13
بالله عز وجل فهذا حق ولكن لا اسمي هذا الحق باسم بدعي يحتمل الحق والباطل وانما اسميه بما سماه بالنصر اقول الله في العيون ما اقول الله في جهة. لما استبدلت اخواتي بالعلوم؟ لان النص - 00:27:33
وعندكم قاعدة احفظوها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص واولى. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص الكوباية الليمون الان؟ طيب المكان اما لفظ المكان ها؟ فاتوقف به فلا اثبته فاقول الله في مكان ولا انبيه فاقول واما معناه فاستفسر به فان اريد به حظ جائز - 00:27:53
وسميته بالاسم الشرعي وان اريد به باطل فدته. فاذا قال الله في مكة ان كان يقصف مكان شغل وان كان يقصد مكان علو محيط بالله فهذا باطل وان كان يقصد مكان علو مطلق على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا - 00:28:23
ولكن هذا المعنى الحق لا نسميه بهذا الاسم البدعي وانما نسميه بما سماه وهو استواه قل الله على عرشه مستوي لمكاتب الاستواء؟ ورد تعبير عن الشرعية بالفاظ النصوص. انتم معي ولا نايمين؟ معك. فيكم احد نايم؟ لا - 00:28:43
الثاني بقيت هل من الجسم؟ اوليس له جسم كليا الجسم كم مدى؟ مذهبة مذهب للفاضي ومذهب بمعانيه. اما ان بدأ بدأ اتوكل اتوقف بهم فلا اثبته ولا ان فيه. واما معناه فاستفصل فيه فاني اريد به - 00:29:13
فإذا قال الله له اسم والجسمية ممتنعة على الله كما يقول المعتدل انكر صفة الوجه انكر صفة اليدين لان اليدين فانتم صفات ثابتة بسبب هذا الخط البدعي. فان كان يقسم - 00:29:43
الجسم المماثل لاجسام المخلوقات فهل هذا حق على الله تبارك؟ ان كانت ما هو معهود من بان الله ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. وان كان يكسب بالجسم - 00:30:03
الذات الكاملة بكل وجه. والصفات الكاملة بكل وجه. فهذا الحق لكن لا اسميه اسما وكل ما اسميه لما سماه به النصر الله له ذات

وصفت موسم بهذه والصفات الكاملة ديسم. لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كلمات فكلهن في ذات الله. فاطلق على الله له - 00:30:23
ويقول عبدالله وذلك في هذا الاله. واجمع اهل السنة على اغلاق الذات على الله عز وجل. الصفات قال سلوه لما يفعل ذلك ليكرر سورة الفاتحة قل هو الله احد. قال لانها صفة الرحمن صفة الرحمن - 00:30:53
اذا اوقف على نفسه قال فيأتيهم الله في صفة غير صفته التي يعرفون في الصحيح اذا لا هذه المعاني الحق باسماء بدعية تحتمل الحق والباطل وانما اسميها باسماء شرعية تقول مثال رابع - 00:31:13
خلاص؟ سلام. زين. الحلز. الحلز. اما ربك واما معناه اذا كان يقصد بالحليف اي الذي تنفذ الاشياء كدخولنا في حديث المسجد الان والمسجد حذا الى ودخول الزائر في حيز السيارة ودخول القلم في حي - 00:31:33
جيد فهذا معنى باطل لان اهل العلم مجمعون على ان ذات الله عز وجل ليس فيها شيء خلقه وليس في دواة خلقه شيء من ذاته عز وجل. فلا ذاته تحوسنا ولا ذواتنا تحوسنا. اي لا ندخل - 00:32:13
ولا يدخل في ذواتنا. هناك طوائف تقول بالحلول والاتحاد. هذا كلامهم معروف اذا هذا المعنى لكن هناك معنى اخر وهو الحيز بمعنى المنفصل البائن ان حاسبوا لهم على الجماعة بمعنى انفصل وبان فهذا المعنى الحق فالله - 00:32:33
منفصل عنا فوق سماواته باك من مخلوقاته. ليس في مخلوقاته شيء منه ولكن شيء منه لمخلوقاته لكن هذا المعنى الحق لا اسميه لماذا؟ بالحيز وانما اسميه الله فوق ها الله - 00:33:03
الله مستوي على عرشك بائن من خلقه. هكذا عقد اهل السنة عرفتم هذا؟ فاذا يلعنون لا يلعبون انتبهوا يجيبون الفاظ ها تحتمل الحق والباطل فاذا في زاوية قال انا بالمعنى الحق اصلا. وهو لا يريد الا ومن ذلك ايضا قولهم الفاظنا بالقرآن مخلوقا او غير - 00:33:23
لعل شرحها ان شاء الله فيما بعد. وفي رسالة للعبد الضعيف اسمها رسالة في شرح قاعدة الالفاظ المجملة عند سنة والجماعة. نعم. اعد القاعدة مرة اخرى. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى وما لم يرد في الكتاب - 00:33:53
وما لم يرد في الكتاب والسنة نفيه ولا اثباته. فاننا لا نثبت لفظه ولا ننفيه. ونستفصل في معناه. فان اذا الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه. والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. قاعدة عظيمة - 00:34:13
تقتل مذهب الممثلة لان الذي جعل اهل التمثيل يعتقدون ان صفات الله عز وجل كصفات مخلوقاته هي في اسم الصفة. فلله وجه واو وجيم وهاء ولنا وجه والاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات عند هؤلاء المبتدئة. فاذا قيل لك لم - 00:34:33
الممثل قل لاتفاق اسماء صفات الله عز وجل مع اسماء صفاتنا. ولذلك فالقاعدة المتقررة عند اهل السنة ان اتفاق في الاسماء انتبه لكلمة لا هذي. حرف لا هذا هو الحرف الذهبي الذي يقلب القاعدة من كونها شيطاني ابليس - 00:35:03
بدعية الى سنية. رحمانية شرعية سنية سلفية. توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من افهموا لنا يد وللبعوض مثلها. توافق الاسم فهل تشبهها؟ هل تشبهها بل ان المبتدعة لهم وجوه. والكلاب والقردة والخنازير. لها وجوه - 00:35:23
فاتفق هؤلاء مع القردة والخنازير ان كلا منهما له وجه. فهل الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ لا. والله بكيفهم هذا شأنه. الشمس مضيئة والشمعة مضيئة. مضيئة فهل اضاءة الشمس مثل اضاءة الشمعة؟ الصقر له جناح والذباب له جناح. يا رجل وجه وليد ووجه - 00:35:53
عبد المجيد لما اختلف الصفتان؟ لاختلاف الاظافتين. ففي الاول اظفتها الى وليد فصار مناسبا له. طبعا اجمل والوجه الثاني اضفته لعبد المجيد. وانتم تعرفونه. قل ان شاء الله. اذا اليد الاولى - 00:36:23
قلت يد الله فاضفتها الى من؟ الى الله. واليد الثانية يد المخلوق اضفتها الى من؟ اتفقت الاظافات ولا وباجماع العقلاء ان اختلاف الاظافات يوجب اختلاف الصفات. اختلاف الاضافات يوجب اختلاف - 00:36:43
الصفات فلا يخدعنكم هؤلاء ولا يدر في عقلك اذا قلنا وجه الله ان يأتي بعقلك وجه المخلوق انا قلت وجه الله يا حبيبي ما قلت وجه المخلوق. كيف اقول وجه الله ويأتي في عقلك وجه المخلوق؟ كيف اقول يد الله وتأتي في ذهن ويأتي في ذهنك يد يد - 00:37:03
مخلوق. كيف اقول علم الله ويأتي في قلبك؟ علم المخلوق. هذا مشكلة هذي. اذا قلت وجاء ربك اضفت المجيء الى من واذا قلت جاء

وليد اضفته الى وليد. فاختلاف الاظافتين يفضي الى اختلاف صفتك. بل اقول الانسان لين فاضفت له - 00:37:23
واللين واقول الحديد بعد انصهاره لين. فهل لين الحديد كلين الانسان؟ الجواب لا. هذا واضح جدا. ولكن سبحان من اعمى عقول عن ابصار نور النهار. والحمد لله الذي وفقنا لابصاره. وليس بيننا وبين الله لا حسب ولا نسب ولا قرابة. لكنه اراد ان يهدينا - 00:37:43
فهدانا فضل واراد ان يضلهم فاضلهم عدلا. عدلا. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والاشتراك في الاسم الكلي العام او المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد التقييد والتخصيص والاظافة نعم انتبهوا لي قليلا. انتبهوا لي قليل. اذا قلت وجود وجود - 00:38:03
وجود الله ووجود المخلوق. الان كلمة وجود ووجود ليست مطلقة وانما مقيدة ومضافة ولا لا؟ نعم. اريد ان اقلبها الى اسم مطلق. احلب الاضاءة. متى ما حدثت الاظاءة صار الوجود وجود مطلق. اتحداك تجد لي شيئا مشاهدا مطلقا. ما تشاهده العين هو المقيدات ليس - 00:38:33
المطلقات المطلق لا يشاهد. اتحداك تجيني وجود غير مضاف لاحد. اعطني يدا غير مضافة لاحد. اعطني عينا غير مضافة لاحد جميع الصفات لابد ان تقيم. هذا يرجع الى وجود في الاذهان فقط. يمتنع تحققه في المشاهدات والاعياد - 00:39:03
ليس في الاعيان الا وجه وليد او وجه عبد المجيد. لكن وجه مطلق مضاء غير مضاف لاحد. هذا غير موجود. طيب انتبه ان وجودها متفقان في الاسم المطلق. لكن متى ما اردت الوجود - 00:39:23
الى الله وهو اردت الوجود الثاني الى المخلوق انقطع التشديد. مماثلة في الاسم المطلق فقط لكن ينتهي هذه المبادلة وينتهي هذا الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. انتبهوا لي يقول الاتفاق في الاسم - 00:39:43
الكل لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. انتبهوا يا جماعة الممثلة عندهم شبهة. يا ليتكم ارجوكم الممثلة عندهم شكرا. وهي اننا كما اننا اجزنا الاتفاق بين الوجودين في الاسم الكلي فلينجر فلينجر. هذا الاتفاق بعد الاظاءة والتقية. فما فكما ان بين وجه الخالق - 00:40:03
المخلوق اتفاق بالاسم الكلي فليكن ايضا اتفاق وتماثل بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. الكلام هذا صحيح؟ لا ان بين يدي الخالق وايدي المخلوق اتفاق الجسم كله. فليكن كذلك بعد التظاهر الذي اهل السنة - 00:40:33
اساس الاول فقط وهو ان ما من موجودين الا وبينهما نوع اتفاق وتماثل في الاسم الكلي فقط. لكن متى ينقطع هذا التماثل بعد الاظافة بعد الاظافة والتقييد والتخصيص. ولذلك اذا جاءك الممثل وقد يد الله كيده فتقول لم؟ تقول لاننا لو حذفنا الاظافتين - 00:40:53
لك انت اليد واحدة فاذا كانت اليد واحدة في الاسم الكلي فلتكن واحدة بعد الاضافة والتقييد. نقول لا تأتيك القاعدة ان الاتفاق في الاسم الكلي المطلق العام لا يا استاز. لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. ما وضحت؟ وضحت - 00:41:13
اذا متى ينفك؟ متى ينفك؟ التماثل بين الصفتين؟ بعد العظام. واما قبلها فكيف. لكن قبلها ليس بموجود في الاعياد وانما هو شيء يفرضه الذهن فرضا. عطني القاعدة اللي عقبها كانت تحتاج الى قيام. احسن الله اليك - 00:41:33
قال وفقه الله تعالى ولله الاسماء الحسنى والصفات العليا. اما اما الاسماء الحسنى فلقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. واما الصفات العليا فلقول الله عز وجل ولله المثل الاعلى - 00:41:53
ثم ذكر امثلة على هذه الاسماء الحسنى والصفات العلى فقال قال وفقه الله تعالى فيثبتون له الوجه لقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك والحياة لقول الله عز وجل وهو الحي الذي لا وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:42:13
واليد لقول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان. والعين لقول الله عز وجل ولتصنع على عيني. والاستواء لقول الله عز وجل في بايات في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف والفرقان الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش. والعلو - 00:42:33
بمعانيه الثلاثة ما هي معانيه الثلاثة؟ علو الذات وهو الذي حصل فيه الخلاف بين اهل القبلة وعلو القدر وله المثل الاعلى وعلو القهر. وهو القاهر فوق عباده. الخلاف بيننا وبين اهل البدع وقع في اي نوع - 00:42:53
من انواع العلو؟ بالذات. الذات. لكنهم اتفقوا معنا على علو القدر وعلو القهر. ولكن الخلاف بيننا وبينهم انما هو في علو بالذات فنحن

نثبت ان الله هو العلي الاعلى. ودليل ذلك قول الله عز وجل ها؟ سبح اسم ربك - 00:43:13
الاعلى. بل ان صفة العلو من الصفات التي تنوعت اوجه النقل في اثباته. فتارة بالتصريح به وهو الكبير المتعال هو العلي العظيم سبح اسم ربك الاعلى. وتارة بالتصريح بنزول الاشياء منه. انا نحن نزلنا فلما انزل على من علمنا انه في - 00:43:33
جهة العلو وتارة بصعود الاشياء وعروجها ورفعها اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه كذا ولا لا تعرج الملائكة والروح اليه. وتارة في رفع الايدي له بالدعاء. وتارة بالاشارة بالسبابة الى جهة العلو - 00:43:53
النقل كثيرا بل حتى العقل يدل على العلو لان ضد العلو هو السفل والسفل نقص والله منزه عن النقص فاذا انتفت صفة احد النقيضين ثبتت الاخرى وهي العلو ولان الملوك في الدنيا يطلبون العلو على الناس اليس كذلك؟ فلذلك تجد الملك يبني بيتك في اعلى منطقة ويكلم الناس في - 00:44:13
من اعلى شرفة فالعلوم كمال في المخلوق لا نقص فيه وكل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان ينزه ان يوصف الله عز وجل باحسنه العلو هذا من الصفات التي ثبتت لله بالنقل والعقل والفطرة بل والله حتى الفطرة لو ترك الانسان - 00:44:33
وفطرته من صغره لم تتلوث بملوثات بيئية خارجية لنشأ وهو يعلم ان ربه وخالقه في العلو. بل حتى البهائم تثبت العلو لله عز وجل. في مستدرك الامام الحاكم بسند فيه شيء من النظر من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج سليمان بن داود - 00:44:53
يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم ان خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال سليمان ارجعوا وقد سقيتم بدعوة غيركم. ويقول السلف وان البهائم لترفع ابصارها الى السماء تلعن عصاة بني ادم - 00:45:13
فكل كل الكون يقر بعلو الله عز وجل. بل حتى هذا الجاحد وجود الله عز وجل. ما ان يقع في ملمة او كربة الا ويجد من نفسه ضرورة تطلب جهة ايش؟ العلو. يطلب ماذا في العلو؟ لا تذهب فطرته الى الارض ولا يمين ولا - 00:45:33
وانما تذهب فطرته للعلوم. هذا شيء فطري. ولذلك لما دخل بعض السلف على بعض الاشاعرة وهو يدرس ان لا يريد ان ينكر صفة العرش والاستواء والعلو. قال دعنا من ذكر العرش ودعنا من ذكر العلو. اخبرني بهذه الضرورة - 00:45:53
التي اجدها في قلبي فانه ما قال عارف قط يا الله الا ووجد من قلبه ضرورة تطلب جهة العلو. ايش هذي؟ فنزل ذلك المدرس وهو الجويني يعني كرسيه وضرب رأسه وقال حيرني الهمداني. الادلة يمكن نحرفها لكن الفطرة مشكلة هذي. نعم. احسن الله اليكم - 00:46:13
والعلو والعلو بمعانيه الثلاث والقربى والقرب والقرب لقول الله عز وجل لقول النبي صلى الله فاني لقول الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته. والقرب - 00:46:33
لله عز وجل نثبته كما نثبت سائر صفاته. نعم. احسن الله اليكم ولا تنافي بينها بينها وبين ولا تنافي بينها يعني ان القرب لا ينافي علوه والنزول الى السماء الدنيا - 00:46:53
لا ينافي علوه فهو عال ونازل الى السماء الدنيا في الوقت نفسه. وهو قريب وعال في الوقت نفسه لان الادلة جمعت بينهم والادلة لا تأتي بمحال. ولانه ليس كل شيء تعارض في حق صفات المخلوق الضعيف يلزم ان يكون متعارضا في - 00:47:13
الله عز وجل. احسن الله اليكم. والنزول في ثلث الليل الاخر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر الحديث بتمامه وهو من الصفات الفعلية. نعم. والمجيء والاتيان يوم القيامة بقول الله عز وجل وجاء ربك وقول الله - 00:47:33
تبارك وتعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم في سورة البقرة ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام الاية والرحمة ورحمة وسعت كل شيء وهو الغفور الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال احل عليكم رضواني فلا اسخط - 00:47:53
وعليكم ابدا والغضب من يأتيني بدليلها؟ ماشي نعم ها والمقت والمقت كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والمقت هو اشد الغضب وقت غضب ولكنه ارفعه واشده واقواه. والعجب اذا كان مقتضاه خروج الشي عن حكم نظائره. وضحته. والعجب -

00:48:13
اذا كان مقتضاه خروج الشيء عن حكم نظائره. بل عجبت ويسخرون عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما البارحة والنسيان اذا اذا كان معناه الترك عن علم وعمد على ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة - 00:48:43
من يأتيني بدليل النسيان على هذا الاعتبار؟ نسوا الله فنسيهم فنسيهم احسنتم. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله ويقولون ان الله يرى رؤيا ان الله يرى رؤية عيان بالابصار. حقيقة يوم القيامة فيرى في عرصات يوم - 00:49:03
القيامة رؤية تعريفية ويرى بعد دخول الجنة رؤية تنعم وتلذذ. اذا اذا عندنا صفة الرؤية هل نثبتها؟ الجواب نعم. فان قلت ولم تثبتها؟ فنقول لان القرآن والسنة والاجماع قد اثبتتها. فان قلت وماذا - 00:49:23
في القرآن فاقول قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة هي رؤية وجه الكريم عز وجل ربي لا الله لا يحرمنا اياكم من هذه وقال الله عز وجل ولدينا مزيد اي الرؤية. وقال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة - 00:49:43
اي مشرقة سببها الى ربها ناظرة وقد اجمع العرب ان النظر اذا اظيف الى الوجه فانما يراد به نظر العين حقيقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتواترة انكم سترون ربكم كما ترون القمر. وقوله كما ترون القرم القمر ليس تشبيه - 00:50:03
المرئي بالمرء وانما تشبيه الرؤية بالرؤية. يعني تشبيه وضوحها بوضوحها. ثم اعلم ان الرؤية يوم القيامة تكون على مرتبتين رؤية في العرصات قبل دخول الجنة ورؤية بعد دخول الجنة. فاما الرؤية بعد دخول الجنة فهي خاصة بالمؤمنين - 00:50:23
اجماعا ومن انكر الرؤية بعد دخول الجنة فهو كافر خالع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية. فهو خالع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية انتهينا منها اما الرؤية في العرصات فانها من المسائل العقدية الخفيفة التي لا ينبغي ان ان تجعل سبيلا للموالاة - 00:50:43
ولا للمعاداة ولا للاخذ ولا للرد ولا للتراشق بالتهم. لان لاهل السنة فيها كم قول؟ ثلاثة اقوال. اجمع اهل السنة على ان المؤمنين يرون الله عز وجل في العرصات. الخلاف في غير المؤمنين. لكن قال بعض اهل السنة المؤمنون والمنافقون. وقال بعض اهل السنة - 00:51:03
والمنافقون والكفار ويحتجب عن الطائفتين الاخيرتين ويبقى يراه المؤمنون حتى يدخل الجنة. الخلاف في اي الطائفات في اي الطوائف؟ المنافقون. والقول الصحيح عندي والله اعلم. ان الذي يراه يوم القيامة هم المؤمنون والمنافقون - 00:51:23
ثم يحتجب عن المنافقين مطلق الاحتجاب. واما الكفار فالاحتجاب عنهم هو الاحتجاب المطلق. فالمؤمنون لانهم امنوا به باطنا وظاهرا استحقوا الرؤيتين. التامتين. الكفار لانهم كفروا به باطنا وظاهرا حرموا من الرؤيتين - 00:51:43
المنافقون لانهم امنوا به ظاهرا وكفروا به باطنا ها من باب عدل الله جعلهم يرونه في العرصات ولكن من الرؤية الاخرى وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال فيأتيهم قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - 00:52:03
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيتبعونه. وفي رواية فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا ويذهب ينافق كيف يسجد فينقلب ظهره صفحا او قال حديدا او كما قال صلى الله عليه وسلم وذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن - 00:52:23
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. لانهم انما كانوا يسجدون في الدنيا رياء وسمعة. فان الله الحجب في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون والاصل بقاء المطلق على اطلاقه. فالحجب هو الحجب المطلق فمن قال انهم يرونه يوم القيامة ثم - 00:52:43
ويحتجب فيثبت في حقهم مطلق الاحتجاب لا الاحتجاب المطلق فهو يقيد المطلق بلا دليل والمتقرر عند العلماء ان الاصل في المطلق بقاء اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. فالقول الصحيح هو القول الوسط انهم يرونه المؤمنون والمنافقون ثم يحتجبوا عن المنافقين. طيب قال هنا لفظة قال - 00:53:03
يوم القيامة رؤية تعريفية. الله! يا اخواني انتبهوا لما اقوله الان حتى تفرقوا بين الرؤيتين ومقصودهما انت اذا رأيتني اول مرة ستعجب في طبعا. ايش فيكم تضحكون لا وقف عاد. ليش تضحكون؟ تسمعون ان فلانا - 00:53:33
يدرس وله دورات وكانت النفس تشتاق ان ترى. فاذا رأيته اول مرة ستأخذ حظك من رؤيته طيب هل العجب والانس الذي يواجه قلبك اول مرة كرؤيته مرة ثانية؟ الرؤية الثانية يمكن تصير؟ طبيعية - 00:54:03

الان المشكلة ما هي؟ اذا رأى اهل الجنة الله يوم القيامة في الجنة يصيبهم من الحبور واللذة والنعيم والسرور اصابة من لم يره سابقا. اذا كانوا قد رأوه سابقا فما هذا الحضور والسرور الذي يظفى على قلوبهم؟ فان الشيء اذا رأيته ثاني مرة - 00:54:23
لا يكون في قلبك من الفجأة كما يكون كما يكون فيه في اول مرة. فكيف نجمع بين هذا وهذا؟ قال العلماء عندكم في المتن قال المقصود من رؤية القيامة العروسات غير المقصود من رؤية الجنة. انتبه. فالمقصود من رؤية العرصات - 00:54:43
انما هو مطلق التعريف. يريد ان يتعرف على عباده فقط. فحصل منها مقصودها وهو التعريف. ولذلك الناظم المصنف لما قال رؤية تعريفية يقصد هذا. ثمن يوم جاء بعد دخول الجنة قال ها المقصود منها كمال النعيم وكمال التلذذ - 00:55:03
فتحق من كلا الرؤيتين مقصودهما الشرعي. هذا الجمع الاول هذا الجواب الاول. في جواب ثاني وهي ان الرؤية في العرصات رؤية مختلطة. واما الرؤية في الجنة فهي رؤية خاصة. ومن المعلوم ان الاجتماع المختلف - 00:55:23
لا يحصل فيه من النعيم كالاجتماع الخاص مثل انت قد ترى الملك في اجتماع مؤتمر من الناس فيه الاف الناس هل سيخصك لمزيد رعاية ومزيد اهتمام؟ الجواب لا. لكن اذا كنت جالسا معه مع فردين او ثلاثة في مجلس خاص - 00:55:43
انتوا معي ولا لا؟ ما هو بحاصل لكم ذا لا تقعدون تضحكون بس انه مثال فقط مثال لكن يمكن ان شاء الله يوم من الايام يمكن احدكم ايها الافارقة يكون ملك افريقيا يوم من الايام - 00:56:03
فلا تنسوني جزاكم الله خير حطوني وزير وزير المياه والكهرباء هذا وجه ثالث الوجه الثاني الوجه الثالث وهو واضح ايضا اعيروني قلوبكم واذان رؤوسكم انتبهوا لي وهي ان الشيء الجميل قد تراه في حال الفزع والخوف فلا تستمتع برؤيته. لكن اذا رأيته مرة وانت مطمئن البال منشرح - 00:56:13
من شرح الخاطر يصيبك في قلبك من اللذة والحبور ما لا يصيبك في الرؤية السابقة. اليس كذلك؟ ولذلك لما قال النبي وسلم لعائشة يحشر الناس حفاة عراة ماذا قالت عائشة؟ الرجال والنساء. الرجال والنساء عراة. قال يا عائشة الامر اعظم من ذلك - 00:56:43
حرمة قدامك ما عليها ثياب يا رجل. وين تحصل ذا المنظر فيه هذا؟ ولا هو بواحدة ولا ثنتين نساء بني ادم كله انت فارغ تشوف شيء؟ وراك نار. وسماء تتشقق. وكواكب تنتثر. انت فاضي تشوفه الحين - 00:57:03
انتم ترون الناس اذا خرجوا من ديارهم بسبب التفجيرات. رجالهم ونسائهم بدون بدون غطاوي ولا بشوت. هل احد فارغي ثم اللي يعاكس ذاك الوقت لكن اذا كنت في اطمئنان وفي غرفة لوحدك ولا عندك خوف ولا شيء فرأيت امرأة - 00:57:23
مبسوط ها؟ فاذا رؤية رؤية يوم القيامة في العرصات رؤية ايش؟ في فزع في خوف في هلع لكن رؤية الجنة. امن وامان واطمئنان وراحة بال انهار جارية روضات غناء حور سعة صدر امان مطلق من الموت امان مطلق من - 00:57:43
هرم امام مطلق من من الامراض. امام مطلق من العدو ما في الجنة عدو. الجنة ما فيها عدو. فاذا لا جرم ان المؤمنين وان رأوا الله عز وجل في العرصات فانهم لن يأخذوا حظهم من النعيم واللذة والسرور والحضور في هذه الرؤية لوجود الخوف لكن بعد - 00:58:13
الجنة. عرفتم الفرق بين الرؤيتين؟ نعم. عرفتم الفرق بين الرؤيتين؟ نعم او لا اسأل او خل الطبق مستور احسن. اخاف اسأله ولا تجاوبوه. الرؤية في مقصودها التعريف والرؤية بعد دخول الجنة مقصودها طيب والجمع الثاني؟ ان الرؤية - 00:58:33
في العرصات مختلطة بين منافقين وكفار. وهذا رؤية اختصاص. الثالثة الخوف هذه رؤيا مع فزع وتلك رؤيا. مع امن فلا يكون في قلبك اي اشكال بعد هذا التخريج ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى ويؤمنون بان الله مع خلقه - 00:59:03
ان قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. وقال الله عز وجل وهو معهم اينما كانوا. وقول الله عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان الله مع الصابرين ان الله مع المحسنين. وهكذا في ايات كثيرة. طيب هل المعية - 00:59:23
قسم واحد؟ الجواب سيجيب المؤلف عن ذلك بقوله معية تليق بجلاله وعظمته وهي عامة وخاصة فالعامة اقتضاها العلم والاحاطة والهيمنة والخاصة مقتضاها الحفظ والنصر والتأييد. هذا هو واضح؟ اذا معية الله لخلقه تنقسم - 00:59:43
الى معية عامة يشترك فيها الجميع. حتى البهائم لا يخص بها مؤمن من كافر ولا بر من فاجر ولا قم من منافق الله مع خلقه كلهم ومعنى هذه المعية اي احاطة الله بخلقه علمه باحوالهم - 01:00:03

وتفسير الشيء بمقتضاه جائز عند اهل السنة والجماعة. واما المعية الخاصة فهي التي في الادلة تكون مخصوصة بافراد لقول الله كقول الله عز وجل عن نبيه لا تحزن ان الله معنا. وقول الله عز وجل عن موسى وهارون. لا تخافا انني - 01:00:23

معكما او تكون خاصة بطائفة من طوائف اهل البر والاحسان ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان الله مع الصابرين والمعية الخاصة اعلى من المعية العامة لانها تقتضي حفظ من كان الله معه وتأييده ونصره - 01:00:43

على عدوه وان جاءه من مخاطر من المخاطر التي تحفه وهذا واضح نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى وان الله يتكلم بما يشاء متى شاء كيفما شاء بحرف وصوت يسمعه من يشاء سبحانه وتعالى - 01:01:03

اعلم ان كلام الله عز وجل لنا فيه ثلاث عقائد ذكرها الشيخ عندكم هنا قصدي الله المصنف عندكم هنا. العقيدة الاولى ان الله يتكلم بما شاء كيفما شاء متى شاء لقول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما. وقول الله - 01:01:23

عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. وقوله عز وجل وقربناه نجيا. امين. وقول الله عز وجل من جانب الطور الايمن. وكل اية فيها قال الله يقول الله قلنا فهي دليل الكلام - 01:01:53

العقيدة الثانية ان كلام الله عز وجل بحرف وصوت يسمعه من يشاء. اما قضية الحرف فلقول النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. ولام حرف وميم حرف - 01:02:13

كلام الله بانه حرف. وقوله صلى الله عليه وسلم عن الملك الذي انزل عليه سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. قال لا تقرأوا بحرف منهما الا اوتيته. وفي الحديث ان القرآن انزل على سبعة احرف - 01:02:33

واما الصوت فلقول النبي صلى الله عليه وسلم قال فيناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا وقوله وناديناه والنداء لا يكون الا بالصوت ونجيناه والنجاة والمناجاة لا تكون الا - 01:02:53

العقيدة الثالثة ان كلام الله عز وجل قديم النوع حادث الاحاد قديم النوع اي باعتبار اصله. فهو صفة ذاتية. ويعبرون عن الصفة الذاتية بقدم النوع وحادث الاحاد يعني ان الله اذا صار يتكلم صار كلامه فعليا. لكن اذا لم يكن يتكلم - 01:03:13

فكلامه ذاتي بمعنى انه قادر على ان يتكلم لان من لا يستطيع اصلا ان يتكلم فهو اخرس مثاله في المخلوقات انتم الان متكلمون اليس كذلك؟ لكن متكلمون بالقدرة بمعنى انكم قادرون على ان تتكلموا. فاذا صار الواحد منكم يتكلم بدأ يتكلم صار كلامه فعليا. فاذا كلام الله باعتباره - 01:03:43

القدرة عليه متى شاء صفة ذاتية. واذا صار يتكلم صفة فعلية. فهمتم هذا شخصية واضح؟ نعم. هذه عقائد الثلاث. تفضل تفضل. ان كلام الله ان الله متكلم بما شاء كيفما شاء - 01:04:13

متى شاء؟ الثانية ان كلام الله بحرف وصوت خلافا للاشاعرة على الكلام النفسي. الثالثة ان كلام الله صفة باعتبار اصله وصفة فعل باعتبار احده وافراده. نكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم. دائما يا اخوان ليكن طول وقوفكم عند الامور - 01:04:33

التأصيلية لان متى ما فهمت الطلاب الاصول فانك وان مررت على الفروع مرورا فستكون عندهم الاصول التي بها يستطيعون فهمها من غير اطالة كلام. نعم عقيدتنا في القرآن احسن الله اليكم قال قال المؤلف وفقه الله تعالى - 01:04:53

ويقولون ان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود. هذه ثلاث عقائد في اهل السنة والجماعة عندهم ثلاث عقائد في كتاب الله. العقيدة الاولى ان القرآن كلام الله. ان القرآن كلام الله لقوله عز وجل - 01:05:13

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وما المقصود بكلام هنا القرآن. فمن اعتقد ان القرآن كلام جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم ابتداء فقد كفر - 01:05:33

فان قلت وكيف تقول ذلك والله عز وجل يصف القرآن بانه قول جبريل في قوله عز وجل في سورة التكوير انه اي القرآن لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. ويصفه في سورة الحاقة - 01:05:53

انه قول محمد صلى الله عليه وسلم في قوله انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر فالله اضاف القرآن الى انه من قول جبريل ومن قول محمد صلى الله عليه وسلم كيف تقول انه كلام الله؟ فنقول القاعدة تقول - 01:06:13

ان الكلام يضاف حقيقة لمن تكلم به ابتداء لا الى من تكلم به مبلغا مؤديا. ان الكلام حقيقة ينسب الى من قاله ابتداء لا الى من قاله مؤديا مبلغا. فنقول هو كلام الله ابتداء - 01:06:33

وكلام جبريل ومحمد ماذا؟ تبليغا واداء فلا تنافي ولا تعارض بين الامرين. القاعدة الثانية او العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق. وقد اجمع اهل السنة على ان من قال بان القرآن مخلوق فقد كفر - 01:06:53

وبرهان ذلك قول الله عز وجل انا نحن جزاك الله خير نزلنا الذكر فوصفه الله بانه وقال الله عز وجل في ايات كثيرة حميم تنزيلوا الكتاب. وقول الله عز وجل في بيان سند القرآن قلنا نزله - 01:07:13

رح القدس من ربك. وقال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين هذا نزل به الروح الامين هذا الثاني على قلبك لتكون من المنذرين هذا الثالث. العقيدة الثالثة انه من الله بدأ واليه يعود. من الله بدأ اي ان اول من تكلم به - 01:07:33

ابتداء هو الله عز وجل. واما قوله واليه يعود يعني انه يسرا. على كلام الله في فلا يبقى في المصاحف ولا في الصدور منه اية. وهذا يكون بعد تعطيل الناس للعمل بالقرآن ويكون قبل قيام الساعة. وبرهان ذلك ما في سنن - 01:08:03

ابن ماجة من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس اي ينقضي ويتلاشى وينتهي يدرس الاسلام كما يدرس وشم الثوب. الثوب الجديد اللي فيه زخارف اول ما تشتريه تصير زخارفه زينة ولا لا؟ لكن بعد الغسل وطول - 01:08:33

الاستعمال تبدأ تتلاشى وتنتهي. يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب. حتى لا يدري الناس ما صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا نسك. وليسرا هذا هو الشاهد وليشرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية. وتبقى - 01:09:03

طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون قد ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها الحديث بتمامه. هذه هي العقائد الثلاثة التي ندين الله عز وجل بها ان القرآن - 01:09:33

كلام الله وبينا دليلا منزل وبينا دليله ها وانه منه بدأ واليه يعود بينا ادلتها ثم تكلم عن مسألة خطيرة وهي مسألة اللفظ والملفوظ التي وعدتكم وانا على صبورة تكلم فيها. نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى ولا يطلقون القول باللفظ نفيا ولا اثباتا. لان الالفاظ المجملة - 01:09:53

موقوفة عندهم على التفصيل. الحمد لله وبعد اقول. لقد كانت الدولة للمعتزلة في عهد المأمون الواثق بالله. وكان المعتزلة اذ كانت الدولة والقوة والحديد والنار معهم كانوا يقولون بلا ولا خوف بان القرآن مخلوق. لانه والله مخلوق. ما كانوا يخافون من احد لان الملك - 01:10:23

وقتل في هذه الفتنة وهي فتنة القول بخلق القرآن خلق كثير من اهل السنة عامة علماء لكن لما رفع الله المحنة والمصيبة عن اهل السنة بالمتوكل على الله جزاك الله عنا وعن المسلمين خيرا - 01:10:53

طرد المعتزلة عن بلاط الحاكم وبساط الامارة. فانتحروا في جحورهم كما كانوا فصاروا يؤتمرون ويتآمرون على ان السنة كيف يبثون عقيدتهم في اهل السنة؟ من غير ان يشعر بهم اهل السنة فمن خبثهم كان ابليس حاضرا معهم فقال قولوا لفظة مجملة تحتمل الحق والباطل - 01:11:13

فاذا الزمكم اهل السنة بباطنها قولوا انما اردنا الحق. الحق. فلا تصدقوا بما كنتم تصرحون به سابقا. ها القرآن المخلوق؟ لا قولوا الباطنة بالقرآن مخلوقا وانفاظنا هذه بسطة والمصدر يحتمل الفعل والمفعول. هذا هو الاجماع - 01:11:43

الفعل والمفهوم انتبهوا. قالوا اذا اتفقنا وكملنا. فخرجوا من جحورهم وصاروا نحن لا نقول ان القرآن مخلوق وانما نقول فاستعجل اهل السنة وردوا عليه بلفظ مجمل ايضا. قالوا بما ان المعتزلة قالوا ان في القرآن مخلوقة وهم لا يريدون الا الباطل. فنعالجهم بقولنا الباطل - 01:12:13

للقرآن غير مخلوق فعرظت هذه الكلمتان على امام اهل السنة والجماعة. الامام احمد رحمه الله فرفض الكلمتين. فقال من قال اقضي بالقرآن مخلوق فهو جهمي اي معتزل. ومن قال له في القرآن غيره مخلوق فهو - 01:12:43

الان لما ورد الامام احمد هاتين الكلمتين؟ نأخذها واحدة واحدة. طبعا القاعدة التي سننطلق منها هي قاعدة التعامل مع الالفاظ المهمة ان جئت الى هذه اللحظة فيها باطلة ووجدت فيها حق. حقا. وان قصرت بهذه التقوى وجدت - 01:13:13
باطل باطل باطلا باطلا حقا. شوف مكافأة اذا فهمتوني شجعتوني اقرأها في الركعة الاولى قل هو الله احد والثانية القرآن كاملا القرآن الكريم. الان هذا لعله يحكي يحفز اذانه ما الحق الذي في هذه الكلمة؟ وما الباطل الذي في هذه الكلمة؟ الحق الذي في هذه الكلمة لقولك - 01:13:43
في القرآن مخلوقة انت من البعض الاولاني ان كنت تقصد باللفظ اي ما تدخرت به. ما تذكرت به القرآن كيف تقول ما تلقت به مخلوق؟ فان كان ينزل كلام الله - 01:14:23
وان قال اقصد الفاظي بالقرآن مخلوقة اي من حركة الحبال الصوتية الحركة اللسان حركة الشفتين حركة اللهات هذه كلها لفظ وهذه مخلوقة ولا ليست مخلوقة؟ مخلوقة بلى ان كان يقصده بقوله لفظ اي حقيقة القرآن فهذا باطل وان كان يقصد بقوله لهم اي ما يرجع الى صفته هو - 01:14:43
من حركة لهاته ولسانه وجباله الصوتية وشفتيه فهذا الذي كان يقصد ها ما يرجع له هذا لكن لا يجوز لك ان تقول الفاظنا بالقرآن مخلوقة من غير تفصيل تفصيل. تقول من قال لفظي بالقرآن - 01:15:13
يقصد كلام الله فهو باطل. وان كانت تقصد نقضي بالقرآن مخلوق. اي صفتي انا صوتي؟ الجواب بالحق قل هو الله احد انت الان سمعت مخلوقا وغير مخلوق. فهمتوا؟ نعم. اما - 01:15:33
كلام الله فهو ليس مخلوق. واما الصوت الذي سمعته فهو صوت. فاللفظ صوتك والملفوف كلام الله. انت حتى التلاوة هو المكتوب. انت تقول هذا تلاوته جميلة وهذا تلاوته قبيحة لانك تصف فعله هو لكن ما تقول المكلوب حسن والمطلوب لا المطلوب لا تفصيل فيه كله كلام فاذا انصرف بين التلاوة - 01:15:53
التي هي فعل المخلوق والمسلوب الذي هو قول الخالق. قلق بين القراءة التي هي فعلك انت وبين المقروء الذي هو كلام الله. فرق بين الذي يرجع لك وفرق بين المكفوف الذي هو كلام الله. بل لو كتبت له ها - 01:16:23
قل هو الله احد. الكتابة مخلوقة. المكتوب غير المكتوبة ولذلك يقول الامام الحكم الحكم في بيت شعر يقول فالصوت والالحان صوت القارئ لكنما المتن قول البر فالصوت والأنحان صوت القارئ لكنما المتلو قولتها كلام الشيخ - 01:16:43
رحمه الله صح ولا خطأ؟ خطأ؟ صح. لم وجه الامام احمد؟ لانها والمشكلة ان الخطأ هذا رد بماذا؟ بخطأ اخر وهو مجملة تختبر الحق والباطل ردت مجملة تحتمل الحق والباطل. فمن قالها فقد كفر. ما الباطل في الحق الذي لا؟ الفاظنا بالقرآن - 01:17:13
غير مخلوقة اعكس المسألة ان كان يقصد ما يرجع له فهو بدعة فهو باطل تقول وان كان يكسب كلام الله كلام الله فهو لكن اياك تطلق القول في واحدة من هاتين الكلمتين من غير نفس الصين. الان سؤال لكم واجب - 01:17:43
المعتزلة ما لا يريد منا اي بعدين يريدون. البعض البعض لكنه تبرعوا بالحق وجعلوهم وسيلة لنتف سمومهم. في قول بدعة. اهل السنة الذين استعجلوا اي المعنيين يريدون الحق ولكنه زدت بهم القدم في الاستعجال. اذا - 01:18:23
الذي تحتمل الحق والباطل. فاياك ان تقبلنا مطلقا باطلا باطلا. والباطل لا يقبل. واياك ان تمدها مطلقا لان فيها حقا. حقا. والحق لا يرد. ماذا افعل ممقوفاش من على الاستفسار حتى يتميز حقها فيقبل من باطنها ولا يرد اقم الصلاة - 01:18:53
- 01:19:23